

هل الشيخ الحويني يكفر بالكبيرة؟!

أبو إسحاق الحويني

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا سيد المرسلين وعلى اله واصحابه اجمعين والله يعني انت نكأت جرحا ان دمل او
كاد يعني او كنت آآ ارجو ان يندمل يعني - 00:00:00

وهي تهمة قديمة انا اردھا منذ عشرين عاما قد يستغرب يعني المشاهد عندما يعني يعلم حقيقة هذه المدة وهو ان بعض الناس
اتهمني بانني من الخوارج وانني اكفر بالمعصية الكبيرة - 00:00:16

وبعض الناس قال اكفر بمطلق المعصية. وانا اعوذ بالله تبارك وتعالى ان اكون كذلك واعوذ بالله تبارك وتعالى ان انتحل قولا من اقوال
اهل البدعة الحمد لله رب العالمين منذ فتحت عيني على - 00:00:38

آآ الشرع وعلى كتب آآ الاسلام وانا لم انتحل آآ نحلة لاهل البدع ولم اعتقد عقيدة مخالفة لعقيد السلف الصالح بحمد الله تبارك وتعالى
بل عقيدتي عقيدة القرون الثلاثة الاول - 00:00:56

التي زكاها رسول الله صلى الله عليه وسلم اه الحقيقة اه يعني هي دي الها قصة يعني مضطر ان انا يعني احكيها للمرة كذا يعني لا
ادري كم مرة انا حكيت هذا الامر - 00:01:13

آآ ذلك انه وصلني مرة وانا في درس من الدروس سؤال لبعض الجلوس آآ ملخص السؤال هو طويل يعني اخذ حوالي صفحة كاملة
قراءة سريعة بعيني وبعدين لخصته آآ ما في هذه الورقة وكان الملخص كالآتي - 00:01:28

رجل يقول انه له عم وهذا الرجل كان يتعامل بالربا فيعني دار بينه وبين عمه آآ حوار فنھاه عن ذلك او ربما اشتدوا مع بعض في
الكلام فقال له انك تأكل الربا وان الربا حرام واعلن الله عز وجل حرب على اكل الربا الى اخره - 00:01:53

آآ ما يقال في هذا الباب يعني فعمه يعني قال له انا احب الربا واكل الربا وساكن الربا وكلام بهذا القبيل يعني فما حكم هذا الرجل؟ ما
حكم عمه فقلت ان مات مصرا على ذلك كان كافرا بلا شك - 00:02:14

هذا كان جوابي فبعض الناس ممن وصلته هذه الفتوى قال الربا معصية وهذا مصر على اكل الربا على المعصية فيقول اذا هو مصر
على اكل الربا وهذه كبيرة وانا قلت هو كافر. اذا انا اكفر صاحب الكبيرة اذا انا من الخوارج. ده الذي قاله بعض الناس انذاك -

00:02:40

والمقالة في الدنيا فانا الحقيقة يعني اه مضى الشر في الدنيا والمقالة مضت والناس يلوكونھا وانا لا ادري كما حكينا حال عائشة رضي
الله عنها في حديث الافك الناس يخوضون في احاديث الافك وهي لا تشعر بالشر. ولا تشعر ان احدا يتكلم فيها - 00:03:06

هذا كان حالي بالضبط لما اشيعت هذه المقالة وانتشرت في الناس وجد بعض الناس في نشرھا بكل سبيل فلما وصلتني وقلت
سبحان الله يعني كيف يقولون هذا افلا يعلمون قصدي منها - 00:03:28

من هذه الكلمة يعني انا الذي فهمته من مقالة الرجل ومن كتابه ان عمه كان مستحلا للربا ليس مصرا عليه فقط لكن الذي اوقعهم في
هذا الايھام انني قلت ان مات مصرا على ذلك - 00:03:47

كان كافرا بلا شك فقال لك يبقى ايه هو ربا وقال مصرا يبقى اذا هو يكفر المصر مع ان الله تبارك وتعالى مسلا في الكفر نفسه قال
وكانوا يصرون على الحنث العظيم - 00:04:08

يصرون على الكفر. فالاصرار مش لازم يكون على معصية كبيرة ولا صغيرة. ممكن الاصرار يكون على الكفر نفسه فالحقيقة يعني لم
يتعنوا اطلاقا ولم يعني يبذلوا جهدا في ان يتأولوا لي. فكان يقول مثلا - 00:04:22

لعله يقصد ان الرجل مستحل فان كان يقصد انه مستحل فهو كافر. لانني لا اعلم خلافا بين العلماء ان المستحل كافر المستحل لما حرم الله عز وجل كافر بلا شك عند كل العلماء - [00:04:41](#)

بشرط ان يكون عالما طبعا ان يكون عالما ان هذا مما حرمه الله عز وجل لكن ان يكون مصرا على كبيرة مثلا انا لا اكفر بهذه اطلاقا فكان شيخنا الحبيب بعد اذنك - [00:05:00](#)

اه يعني للتوضيح حتى هذه المسألة يتضح الامر فيها بشكل كامل. ما ذكرته فضيلتك ان هناك فرق ما بين الاستحلال وما بين الاصرار ما فهمته فضيلتك من كلام السائل او من سؤال السائل انه يستحل - [00:05:17](#)

ولا يصبر وليس الاصرار. فهو تحول باستحلاله الى شخص ينتقل من الاسلام الى الكفر لانه استحل ما حرمه الله تبارك وتعالى. والمعلوم من الدين بالضرورة اما الاصرار فهو قد يكون شخص يرتكب معصية ويصر على هذه المعصية مرات ومرات فاصراره عليها هو صاحب كبيرة ولكن لا يحوله هذا الاصرار - [00:05:33](#)

الى كافر بحال الاحوال. لأ هو يعني اه ممكن يكون مصر على الكبيرة بهوى لا يستطيع مسلا ان يترك هذه المعصية هواه مش ان هو عنده عقيدة. ان هذا حلال؟ لأ عشان كده انا قلت يعني او كان لومي على من طير هذه المقالة - [00:05:53](#)

انه لم يلتمس لي كان يقول ان قصد ان الرجل مستحل فانا معه في الفتوى ان هو كافر. وان قصد ان هو اه كفر صاحب الكبيرة انا اخالفه في هذا. وبعدين يا اخي في النصح مندوحة - [00:06:11](#)

يعني كان ممكن يرسل الي وهو يستطيع ان ان يصل الي - [00:06:28](#)